

الدار البيضاء في، 20 مارس 2015



برنامج مكثف تنظمه ليدك بمناسبة اليوم العالمي للماء

ككل سنة، تحتفي ليدك باليوم العالمي للماء (*) من أجل تسليط الضوء على أهمية الماء و التشجيع على التدبير المستدام للموارد المائية.

هذه السنة، و احتفاء بهذه المناسبة التي تحمل شعار «المياه و التنمية المستدامة»، تنظم ليدك يوم الإثنين 23 مارس ندوة للنقاش حول دور الفاعلين المؤسساتيين و الإقتصاديين و الجمعويين من أجل المحافظة على الموارد المائية. هذا اللقاء الذي يعقد بشراكة مع جمعية مدرسي علوم الأرض و الحياة (AESVT) و يقام بمركز هذه الأخيرة الذي يعنى بالتربية على البيئة بالدار البيضاء، سيتم تنشيطه من طرف عبد الرحيم كسيري، رئيس جمعية مدرسي علوم الحياة و الأرض، و من مسؤولي شركة ليدك عبد الله طالب مدير التواصل و التنمية المستدامة، و سعد عزاوي، مدير الممتلكات، و نور الدين العمارتي، المدير المساعد لاستغلال الماء و التطهير السائل، و كذا ممثلين عن الوزارة المنتدبة المكلفة بالماء.

كما ستفتح ليدك أبوابها لحوالي 95 من جمعيات الأحياء بجهة الدار البيضاء الكبرى (من 18 إلى 26 مارس). بحيث تنظم المقابلة على مدى 6 أيام زيارات لفائدة ممثلي النسيج الجمعوي تشمل ثلاثة من مواقعها الكبرى، منها خزان الماء في بنمسك، و مختبر تحاليل المياه «لابيلما» و محطة المعالجة القبلية للمياه العادمة بالعنق. و تهدف ليدك من خلال هذه الزيارات إلى تحسيس الفاعلين الجمعويين بأهمية الموارد المائية و تزويدهم بمعلومات حول مختلف مراحل دورة الماء.

و بالنسبة لعموم الجمهور، سينظم المفوض له البيضاوي حملة تحسيسية واسعة. و سيتم إصدار مجلة «أنتم و ليدك» في عدد خاص باليوم العالمي للماء موجه للزبناء، و نشرها في وكالات ليدك و توزيعها على نطاق واسع من طرف أعوان ليدك المكلفين بالتحصيل. و سيتم بهذه المناسبة أيضا نشر المجلة البيداغوجية «الناطقة الصغير» المكونة من 70 من الأسئلة و الأجوبة حول الماء. هكذا، تعزز ليدك إثارة انتباه الشباب و عموم الجمهور حول الاستهلاك اليومي للماء و حول دورة الماء، و تحسيسهم بالمحافظة على الموارد الطبيعية و اعتماد سلوكيات إيكولوجية.

التدبير المستدام للموارد : اقتصاد 38 مليون متر مكعب من الماء سنة 2014

في إطار التزامها لفائدة التنمية المستدامة، تعمل ليدك بشكل دائم على محاربة تضييع الموارد و تحرص على تأمين التزويد بالماء الشروب. بفضل تكنولوجيات مبتكرة لاكتشاف و إصلاح تسربات الماء مثل تقنية «التقسيم الدوري للمناطق»، تمكنت المقابلة من اقتصاد ما يعادل 38 مليون متر مكعب من الماء سنة 2014، أي الحجم السنوي الضروري لأكثر من مليون ساكن (نسمة). بالإضافة إلى ذلك، تم سنة 2014 تحديد و إصلاح حوالي 19 000 تسرب في إيصالات و عدادات الزبناء، و أكثر من 850 تسرب في القنوات. كما تقلصت مدة جريان التسربات بأكثر من النصف.

حرص دائم على جودة الماء : 76 000 تحليلية تم إنجازها سنة 2014

فضلا عن تعيبتها لضمان استمرارية التوريد بالماء الشروب، تزود ليدك زبناءها بماء مطابق للمعيار المغربي NM 03.7.001. و تراقب بصرامة مطابقة الماء عند دخوله للخزانات و خروجه منها، و ذلك 24 ساعة/24 و 7 أيام/7، انطلاقا من المكتب المركزي للقيادة التابع إلى ليدك، منذ وصوله إلى الخزانات، و في شبكة التوزيع و إلى غاية توجيهه إلى السكان. و تتم في الوقت حينه، على الخصوص، مراقبة معايير مثل المواد العالقة و الكلور و الحرارة. و عمليات المراقبة هاته تتعلق أيضا بكل سلسلة التوزيع : تنجز يوميا تحليلات العينات عبر 167 نقطة أخذ عينات موزعة على مجموع ولاية الدار البيضاء الكبرى.

و يحرص مختبر «لابيلما» بشكل منتظم على جودة الماء. هكذا، فخلال سنة 2014، تم إنجاز 76 000 تحليلية بكتيرية و فيزيوكيميائية، و هو ما يفوق المتطلبات المغربية المعمول بها التي تحدد عدد هذه التحاليل في 35 000 تحليلية في السنة : نسبة المطابقة الإجمالية بلغت 99,99%. و يمثل هذا العدد من التحليلات مجهودا تحليليا يفوق بأكثر من مرتين متطلبات المعيار المعمول به.

مفيد للمعرفة :

- **جودة الماء** : جودة الماء الذي ينتج من طرف المنتجين ONEE و SEOER و توزعه ليدك، هي مطابقة تماما للمعايير الصحية المعمول بها في المغرب. يمكن إذا شرب هذا الماء بكل اطمئنان و بدون أية معالجة إضافية (مصفاة، مُلينات...). خلال رحلته في الطبيعة، يتغذى الماء من العناصر الأساسية و الأملاح المعدنية. هكذا، تتنوع جودته المذاقية حسب الفصول و خصائص الصخور و التربة التي يواجهها. من جهة أخرى، يمكن الشعور بوجود طعم الكلور المضاف للماء بكمية ضعيفة لتطهيره. ذلك يضمن الجودة البكتيرية للماء خلال نقله في القنوات إلى غاية الصنبور.

- أرقام أساسية :

- من سنة 1997 إلى الآن، استثمر التدبير المفوض 3,8 مليار درهم في مجال الماء الشروب.
- أكثر من مليون زبون يتم تزويدهم بالماء الشروب في الدار البيضاء الكبرى. إلى غاية آخر سنة 2014، بلغ حجم المياه الموجهة للتوزيع أكثر من 194 مليون متر مكعب.
- تقوم ليدك بتدبير شبكة للماء الشروب تبلغ حوالي 5 400 كلم، إضافة إلى 29 خزانا و صهريجا للماء، و 21 محطة للتعلية و رفع الضغط.

(*) : في 22 دجنبر 1992، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارها رقم A/RES/47/193 الذي تم من خلاله إعلان يوم 22 مارس 1993 أول يوم عالمي للماء. من خلال أعمال يتم القيام بها في العالم بأسره، يعد هذا اليوم فرصة لـ «لفت الانتباه إلى أهمية الماء و تشجيع التدبير المستدام لموارد المياه العذبة»

مستجداتنا تنشر باستمرار على مواقعنا :

www.facebook.com/lydecnet
www.twitter.com/lydecweb
www.youtube.com/elydec

الاتصال الصحافي :

سعيد مسكاري : مكلف بالعلاقات مع وسائل الإعلام

الهاتف : 06 61 91 16 24

said.meskari@lydec.co.ma